رابط المادة على منصة باحث



# حلقات نور على الدرب )362( عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

---

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك - 00:00:17

ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت للمستمع من للبرنامج من المستمع حسين خميس من تشاد بعث بعدد كبير من الاسئلة سنحاول عرض بعضها في هذه الحلقة ونستكمل البقية في حلقات اخرى - 00:00:38

سؤاله الاول يقول هل زوجة العم من المحرمات اي لا يجوز ان اتزوج منها بعد وفاة عمي ارجو الافادة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:55

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب زوجة العم ليست من المحرمات فاذا طلقها زوجها او مات عنها لا مانع من ان تتزوجها اذا توفرت الشروط وانتفت الموانع وبالله التوفيق - 00:01:14

احسن الله اليكم يقول البعض اذا سلم من صلاة الفريضة يتجه وجهه الى الجنوب والبعض الى القبلة والبعض يستقبل المأمومين من الائمة ايهم الاصح؟ فهل يستقبل الماء الامام المأمومين عند انتهاء الفريضة - 00:01:47

الجواب السنة ان الامام بعد انتهائه من السلام وصرفه لوجهه ان يكون وجهه مقابلا للمأمومين وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول نحن عندنا عادة في زواج البنات. نطلب صداق البنت الناقة بنت لبون - 00:02:01

وكذلك نطلب حق ام البنت الناقة مع حوارها وايضا نطلب الحق لاب وعم وخال وعمة وخالة واخ البنت كل منهم الجمل ونطلب منه ذلك قهرا ونرد له اي للزوج لزوج البنت الجمل والناقة بارادتنا غير الذي اخذنا منه. سؤال هل هذه العادة - 00:02:28

ينطبق عليها قول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة من بينهم من باع حرا فاكل ثمنه وما حكم هذه العادة من الشريعة الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:48

قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه ان لا تفعلوها تكن فتنة في الارض وفساد كبير وقال صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين - 00:03:06

تربت يداك فاذا تقدم شخص مرضي في دينه وامانته يطلب الزواج من فتاة مرضية في دينها وامانتها فلا ينبغي ان يسلك الولي مسلكا ينشأ عنه عدم فصول الزواج وذلك باشتراط - 00:03:33

شروط كما ذكر السؤال لان هؤلاء ليس لهم حق المهر لها هي ومن الامور المساعدة على الزواج هو تيسير المهر ما تأثيره ينشأ عنه فساد لا بالنسبة للرجل ولا بالنسبة للمرأة - 00:04:08

سيبقى الرجل بدون زوجة وتبقى الزوجة بدون زوج وهذا له تأثير ايضا من ناحية النمو السكاني فاذا فرضنا ان بلدا فيها مجموعة لا بأس بها من من الرجال. وكذلك من النساء - 00:04:41

يمنع الزواج فيما بينهم نتيجة غلاء المهار فان هذه البلدة ستكون مصابة بعدم النمو السكاني ومن الخير ان الانسان يساعد على تزويج موليته وبالله التوفيق احسن الله اليكم. ايضا يقول هل ازكي الاموال المحرمة التي دخلت مع اموال الحلال؟ فهناك جزء من اموال محرمة مثلا عشرة من الابل غير حلال وعشرة - 00:05:09

بالحلال كيف اخرج الزكاة الجواب تخرج زكاة الحلال اما الحرام فلا يجوز لك ان تتملكه ولما سئل صلى الله عليه وسلم عن ظالة الابل قال دعها معها سقاؤها وحذاؤها تلد الماء وتأكل الشجر. فالواجب رد هذه الابل الى صاحبها وهو - 00:05:47

والذي يزكيها وبالله التوفيق  الله عليكم اذا جاء الشخص الى المسجد بعد غروب الشمس او قبل الغروب فهل عليه ان يصلي تحية المسجد الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس - 00:06:15

حتى يصلي ركعتين فاذا اخذنا بعموم هذا الحديث من ناحية عموم الوقت من ناحية عموم الوقت لان كلمة اذا دخل سواء دخل في اي جزء من اجزاء الليل او في اي جزء من اجزاء النهار. اذا اخذنا بعمومه فانه يصلي ركعتين قبل ان يجلس. وبالله التوفيق - 00:06:34

احسن الله اليكم هذه السائلة خلود عبدالرحمن من الرياض. تسأل عن قول الله سبحانه وتعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وعن قوله سبحانه وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. ما المقصود بالصبر هنا؟ هل هو فقط الصبر على العبادة والطاعة والبعد عن المعاصي ومجاهدة النفس والهوى والشيطان - 00:07:01

وخاصة في زماننا هذا الذي يعج بالملهيات. واصبح القابض على دينه كالقابض على الجمر. او هو الصبر هنا اعم واشمل. ويضاف عليه الصبر على مصائب الدنيا الجواب الله سبحانه وتعالى - 00:07:22

شرع لعباده شريعة مشتملة على الاوامر والنواهي جعلها قسمين. القسم الاول ما هو فرض عين سواء كان من جهة فعله او كان من جهة تركه والثاني فرض كفاية والثاني فرض كفاية - 00:07:41

وفرض العين هذا واجب على كل مكلف ان يتعلم من شريعة الله ما يبين له كيفيته الامل ومقداره ومكانة وزمانه فعلى سبيل المثال يتعلم كيفية الطهارة كيفية التيمم. كيفية الوضوء كيفية الغسل - 00:08:13

يتعلم ايضا كيفية الصلاة. يعرف مواقيتها الى غير ذلك فيعلم ما امر به ويعلم ما نهي عنه على سبيل فرض العين فيصبر على اداء الاوامر يصبر على تعلمها من جهة - 00:08:47

وعلى العمل بها من جهة اخرى يعني يعمل بها في نفسه واذا توسع ودعا الناس الى العمل بها لا تعليمهم والى عملهم بها فهذا خير على خير وهكذا بالنظر للنواهي. يتركها - 00:09:09

لا يسرق لا يزني لا يشرب الخمر. لا يأخذ الرشوة الى غير الى غير ذلك من المحرمات فيصبر على فعل الاوامر ويصبر على ترك النواهي من جانب اخر الانسان بشر - 00:09:34

ومعرض للابتلاء والامتحان من الله جل وعلا ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين. فالانسان يصاب بمصيبة من المصائب في نفسه في ولده في ماله الى غير ذلك - 00:09:55

فيصبر ويحتسب الاجر. فهذه ثلاثة انواع من الصبر. الصبر على طاعة الله والصبر عن معصية الله. والصبر على على اقدار الله جل وعلا فيحتسب الانسان وبهذا يكون بمنزلة الصابر وبالله التوفيق - 00:10:22

احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمعة تقول عندما اذهب الى مكان ما واشاهد منكرا فانا انكر بقلبي وادعو لتلك الفتاة بالهداية. ومن ثم اعود لذلك المكان ووزع شريطا فيه محاضرة. يتحدث مثلا عن هذا المنكر - 00:10:43

او اوزع كتيبا او مطويا وتكون تلك الفتاة هي اول من اعطيها نسخة من هذا الاهداء هل يكفي ذلك ام احاسب لاني لم انصحها مباشرة باللسان؟ ارجو ان تدعو لي بالثبات وان يهب لي الله الخير في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:11:02

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه فالرسول صلى الله عليه وسلم بين ان الناس اصناف ثلاثة - 00:11:21

منهم من يستطيع التغيير بيده ومنهم من يستطيع التغيير بلسانه. ومنهم من لا يستطيع الامرين لكنه يستطيع بقلبه وذلك ان يبغض هذه الماغية وان يبغض صاحبها الذي فعلها سواء كانت المعصية في ترك مأمور في ترك واجب او كانت - 00:11:41

في فعل محرم واذا كان يخشى من انه اذا تكلم اذا تكلم على هذا الشخص ان يترتب مفسدة اعظم او مفسدة مساوية للمصلحة فانه يتجنب الكلام وبامكانه ان يسلك وسيلة اخرى فهذه - 00:12:03

سائلة اعطت من اتصف بالمنكر اعطته يعني شيئا يدل على ان هذا العمل الذي عمله منكر ولو انها اظافت الى هذا ان تتكلم بلسانها فان هذا حسن وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول بانها تجاهد نفسها مجاهدة من اجل من اجل عدم الوقوع في المعاصي - 00:12:24

او اي شيء لا يرضي الله سبحانه وتعالى. ولكن احيانا تقع في ذنب ما وتعود وتستغفر وتبكي بين يدي الله لكي يغفر لها ثم ما تلبث فترة من الزمن الا وتعود لذلك الذنب - 00:12:50

وتشعر بحسرة في قلبها فتعود وتستغفر الله وهكذا تقول اخشى من سوء الخاتمة واخشى ان اكون من المنافقات واخشى ان اكون ممن لا يقدرون الله حق قدره فماذا افعل من اجل الخلاص من هذه الافكار - 00:13:05

الجواب الشخص عندما يرتكب معصية بترك واجب او فعل محرم فانه يتوب الى الله جل وعلا توبة صادقة فاذا كانت هذه المعصية من حقوق الله فانه يندم على الفعل ويقلع عنه - 00:13:23

ويعزم على الا يعود  واذا كان من حقوق الخلق فانه يعيد الحق الى صاحبه اذا كان ماليا واذا كان انتهاك عرض فانه يستبيحه ولا يكون ولا تكون توبته توبة كاذبة. بمعنى انه يتوب بلسانه ولكن قلبه عازم - 00:13:55

على اتيان هذا الامر المحرم فلا يجوز للانسان ان تكون توبته على هذه الصفة فليتوبوا الى الله توبة صادقة. هذا من جانب الجانب الثاني ان الشخص لو تاب توبة صادقة - 00:14:24

ثم بعد ذلك عرض له عارظ وارتكب معصية سواء كانت المعصية التي تاب منها او كانت هذه المعصية معصية غيرها فانه يجب عليه ايضا ان يتوب ولا يتلاعب به الشيطان فيقول له انت تبت في الاول ونقظت التوبة فاصبحت توبتك لا فائدة فيها بل عليه - 00:14:44

في ان يتوب الى الله جل وعلا توبة صادقة ويسأله الثبات ويسأله ان يصرفه عن هذه عاصي مستقبلا واذا صدق مع الله فالله جل وعلا يقول في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي وبالله التوفيق - 00:15:12

احسن الله اليكم. ايضا تسأل عن شرح هذه الاية وهي الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:15:33

الجواب الشخص يتعلم العلم والناس في العلم على طبقات وهذا السؤال وارد على كل طبقة من طبقات العلم فاذا كان الشخص يدعو الى الله جل وعلا ولكنه يقع في مخالفة - 00:15:46

ما دعا اليه او يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بلسانه ولكنه يخالف ذلك او يكون خطيبا سواء كان في محاضرة المهم انه يخطب امام الناس ولكنه يخالف شيئا مما يدعو الناس - 00:16:24

الى الاخذ به وكذلك المدرس عندما ينصح تلاميذه عن امور لكنه هو مرتكبها والاب عندما يأمر اولاده بالطاعة ولكنه مرتكب لمعصية ما يأمرهم به فمثلا يأمرهم بالصلاة ولكنه لا يصلي اصلا او انه لا يصلي مع الجماعة - 00:16:53

في المسجد المهم هو ان الشخص عندما يكون داعية يعني بأي حالة من الحالات يمتثل ما يدعو اليه يمتثل ما يدعو اليه لان الانسان مأمور بالعلم مأمور بالعمل في نفسه - 00:17:30

ومأمور بالتعليم ايضا بلغوا عني ولو اية فعندما يبلغ لا يخالف ما يبلغ به والاية تدل على ذلك. فان الشخص الذي يفعل ذلك يكون قد ارتكب ذنبا عظيما وبالله التوفيق - 00:18:03

احسن الله اليكم هذا المستمع ابو محمد من بريدة يقول اذا اردت الحج متمتعا ونويت ذلك في اول ذي الحجة واحرمت من الميقات

ثم تحللت من العمرة وبقيت بمكة الى يوم الثامن من اين احرم بالحج؟ وهل تبقى النية الاولى كما هي؟ ام تجدد عند الاحرام - 00:18:29

حجة ثانية وكيف تكون الصيغة وكذلك اذا كنت بمكة من اول ذي الحجة واردت الحج مفردا من اين احرم علما بانني لست من سكان مكة ولا من ضواحيها واهل مكة وجدة والطائف هل يصح احرامهم من منازلهم نرجو التوضيح - 00:18:46

الجواب اولا الرسول صلى الله عليه وسلم بين الانساك الافراد والقران والتمتع التمتع يحرم فيقول لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج ويكون احرامه في شهر الحج في شهر ذي القعدة او شوال في شوال او ذو القعدة يعني في آآ في اشهر الحج - 00:19:05

والمتمتع يأتي الى مكة ويؤدي العمرة فاذا انتهى وجاء اليوم الثامن فانه يحرم بالحج. يقول لبيك حجا ولا يقول لبيك حجا متمتعا به لا اقول هذا عند الميقات لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج - 00:19:46

وفي الحج يقول لبيك حجا. اما المفرد فانه يقول لبيك حجا فقط واما بالنظر للقارن فانه يقول لبيك عمرة وحجا. والمفرد ما يفك احرامه الا بعد التحلل بعد ما يفعل - 00:20:17

يسوغ له التحلل وهكذا بالنظر للقارن والمتمتع عليه هدي والقارن عليه هدي والمفرد ليس عليه شيء ليس عليه هدي هذا بالنظر للانساك اما بالنظر للمحل الذي يحرم منه الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر المواقيت - 00:20:34

وقتها بينها وقالهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن. ومن كان دون ذلك فمهله من محله الشخص الذي يكون ساكنا في الميقات او يكون خلف الميقات الساكن خلف الميقات يحرم منه - 00:21:00

والساكن خلف الميقات اذا وصل اليه اذا وصل الى الميقات احرم منه ومن كان منزله بين الميقات وبين مكة اه فانه يحرم من منزله. ومن كان في مكة فانه يحرم للحج من منزله. اما العمرة - 00:21:24

فانه يخرج الى الحل ليحرم بالعمرة كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم بعائشة رضي الله عنها فانها لما ارادت ان تأتي بعمرة بعد انتهاء اعمال الحج امر اخاها عبدالرحمن ابن ابي بكر ان يخرج بها الى التنعيم فاحرمت بالعمرة من التنعيم وادت العمرة وسافرت مع - 00:21:44

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما سأل عنه بالنسبة لاهل الطائف فعندهم الميقات قرن المنازل ويحرمون منه. واما اهل جدة فانهم داخل الميقات فاحرام اهل جدة من جدة وهكذا من انشأ - 00:22:13

العمرة او آآ انشأ الحج من جدة فانه يحرم منها وبالله التوفيق احسن الله اليكم. ايضا يسأل عن البسملة هل تكون في بداية الفاتحة من كل ركعة؟ ام تكون في الركعة الاولى فحسب - 00:22:33

وكذلك بالنسبة للايات التي تتلى بعد الفاتحة في الركعتين الاوليين هل نبدأ بالبسملة ام لا الجواب تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم قبل الفاتحة سرا اذا كانت الصلاة جهرية واذا كانت الصلاة سرية فالامر واضح لكنك لا تتركها - 00:22:49

لكنك لا تتركها وبالنظر لما تقرأه من الآيات بعد الفاتحة فاذا كنت تقرأ من اول السورة فانك تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم واذا اخترت شيئا من الايات فانك تستعيذ واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم فتستعيذ بالله وتقرأ نعم - 00:23:16

احسن الله اليكم يقول تلفظت بالفاظ وقلت اذا زوجتي ما جابت لي ولد سوف اطلقها والحمد لله انها جابت ولد هل يترتب على هذا طلاق لانني اه كانت نيتي غير الطلاق وهذا السؤال من المستمع شين ميم عين من جدة - 00:23:47

الجواب اذا كان الواقع كما ذكره السائل فانه لا يقع طلاق لانه علق طلاقها على آآ اذا لم تأتي بولد وقد اتت بولد فلا يقع الطلاق وبالله التوفيق الله اليكم يقول ابي جاء من الدمام وجاء بنية الحج - 00:24:04

ولكن بعد ان يقيم لمدة خمسة عشر يوما عندنا في جدة ثم يحرم منها فهل يلزمه ان يرجع الى الميقات ام يحرم من جدة الجواب اذا كان قدم من الدمام - 00:24:26

الى جدة وهو يريد الحج فان ميقاته هو الذي مر عليه سواء مر على ميقات المدينة او ميقات اهل نجد فانه يرجع الى الميقات الذي مر عليه ويحرم منه لكن - 00:24:40

لو ان هذا الشخص احرم بعمرة واداها ثم رجع الى جدة فانه يحرم بالحج من جدة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول جدي ابو ابي تزوج زوجة ثانية ثم طلقها فهل انا محرم لها - 00:24:59

الجواب انت تكون ربيب. لها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع خلف عوظ عبد السلام سوداني يسأل عن المقصود بقولنا اللهم اهدنا سبل السلام الجواب السبل جاءت في القرآن - 00:25:18

مجموعة جاءت مجموعة وهي مذمومة وجاءت مجموعة وهي ممدوحة فالمذمومة هي طرق الشر وطرق الشر كثيرة جدا ففيه طرق الشر تتعلق بالاموال وطرق شر تتعلق بالعقول وطرق شر تتعلق بالاعراض - 00:25:45

وطرق شر تتعلق بالنفوس وطرق شر تتعلق بالدين الكفر الاكبر والنفاق الاكبر والشرك الاكبر هذه كلها سبل منافية للدين والشرك الاصغر هذا مناف لكمال الدين وبالنظر للنفس الاعتداء عليها بغير حق - 00:26:23

سواء اعتدى عليها بالقتل او باي وجه من وجوه الاذى. باي وجه من وجوه الاذى سيكون هذا سبيل من السبل الباطلة يعني التعدي على النفوس وهكذا التعدي على الاعراض من ناحية اه الزنا من ناحية اللواط ناحية السحاق - 00:27:00

الذي يقع بين النساء ومن ناحية استعمال العادة السرية. فهذه كلها من السبل باطلة المتعلقة بالاعراض وهكذا بالنظر للسبل المتعلقة بالعقول من ناحية استخدام جميع اه يضر بالعقل مثل استعمال المخدرات استعمال المسكرات الى غير ذلك من الامور التي تضر بالعقل فهذه - 00:27:30

بالنظر للعقل. وهكذا بالنظر للمال فمثلا التعامل بالربا هذا سبيل محرم تقديم الرشوة هذا سبيل تقديم الرشوة سبيل محرم الغش التجاري هذا ايضا سبيل محرم. فهذه كلها سبل محرمة عندما يمتثل - 00:28:05

الانسان الاوامر في هذه الامور الخمسة مثلا يمتثل الاوامر في هذه الامور الخمسة ويجتنب النواهي فانها تكون سبل خير  ملخص ذلك كله ان امتثال الاوامر واجتناب النواهي هي سبل الخير هي سبل السلام - 00:28:32

وعدم امتثال شيء من الاوامر او عدم الامتثال شيء من النواهي يعني انه يترك الواجب ويفعل المحرم. فهذا الذي يقول الله فيه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله يعني عن سبيل الحق - 00:29:05

اما كمال ثوابه المستحب فهذا امر راجع الى العبد من ناحية فعله او تركه ولا كأنه اذا فعله فان فعله له من سبل الخير وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة - 00:29:31

كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكرا لا شكرا لكم نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:51